

مجموعه به خط ملاصدرا

(درگذشته ۱۰۵۰ هـ)

[یادداشتهای قرآنی و تفسیر آیه نور از ملاصدرا]
[منتخب بحرالحقایق نجم الدین دایه و التأویلات عبدالرزاق کاشی]

نسخه بر روی دستنویست شماره ۵۵ کتابخانه شاهچراغ^(۴) (شیراز)

با مقدمه

محمد برکت



مرکز پژوهشی میراث مکتوب

تهران ۱۳۹۵ هـ ش

- عنوان قراردادی : بحرالحقائق والمعانی فی تفسیر السبع المثانی. برگزیده
تأویلات القرآن. برگزیده
- عنوان و ناشر : مجموعه به خط ملاصدرا (درگذشته ۱۰۵۰ هـ): [یادداشت‌های قرآنی و تفسیر آیه نور از ملاصدرا] [منتخب بحرالحقایق نجم‌الدین دایه و التأویلات عبدالرزاق کاشی] نسخه برگردان دستنوشته شماره ۵۵ کتابخانه شاهچراغ (ع) (شیراز) / با مقدمه محمد پردت : ترجمه گزیده مقدمه به انگلیسی مصطفی امیری
- مشخصات نشر : تهران: مرکز پژوهشی میراث مکتوب، ۱۳۹۵
- مشخصات ظاهری : بیست و شش، ۴ ص. جدول، نمونه.
- فروست : فهرست مکتوب، ۲۹۷. نسخه برگردان: ۲۸.
- شابک : 9۶۰-۶۰۰-۲۲-8
- وضعیت فهرست‌نویسی : فیا
- یادداشت : کتابنامه.
- عنوان دیگر : یادداشت‌های قرآنی و تأویلات [منتخب بحرالحقایق نجم‌الدین دایه و التأویلات عبدالرزاق کاشی]. نسخه برگردان دستنوشته شماره ۵۵ کتابخانه شاهچراغ (ع) (شیراز).
- موضوع : صدرالدین شیرازی، محمد بن ابراهیم، ۷۹ - ۱۰۵۰ ق. - نسخه‌های خطی
- موضوع : Mulla Sadra Shirazi-Manuscripts
- موضوع : تفاسیر (سوره نور- آیه نور)
- موضوع : تفاسیر عرفانی - قرن ۷ ق.
- موضوع : Qur'an-Mystical hermeneutics- 13th century
- موضوع : تفاسیر عرفانی - قرن ۸ ق.
- موضوع : Qur'an-Mystical hermeneutics- 14th century
- شناسه افزوده : صدرالدین شیرازی، محمد بن ابراهیم، ۹۷۹ - ۱۰۵۰ ق.
- شناسه افزوده : Mulla Sadra Shirazi
- شناسه افزوده : برکت، محمد، ۱۳۴۲ - ، مقدمه نویسنده
- شناسه افزوده : امیری، مصطفی [مترجم]
- شناسه افزوده : نجم رازی، عبدالله بن محمد، ۹۵۷۰ - ۶۵۴ ق. بحرالحقائق والمعانی فی تفسیر السبع المثانی، برگزیده
- شناسه افزوده : عبدالرزاق کاشی، عبدالرزاق بن جلال الدین، ۷۳۶ ق، تأویلات القرآن، برگزیده
- شناسه افزوده : مرکز پژوهشی میراث مکتوب
- رده‌بندی کنگره : ۱۳۹۵ م ۴ ص / ۶۶۱۶ Z
- رده‌بندی دیویی : ۰۱۱/۲۱
- شماره کتابشناسی ملی : ۴۵۳۳۳۶۸

مجموعه به خط ملاصدرا

(درگذشته ۱۰۵۰ هـ)

[یادداشت‌های قرآنی و تفسیر آیه نور از ملاصدرا]

[منتخب بحرالحقایق نجم‌الدین دایه و التأویلات عبدالرزاق کاشی]

• با مقدمه

محمد برکت

• ترجمه گزیده مقدمه به انگلیسی

مصطفی امیری

• نشر: میراث مکتوب

مدیر: ولید حمّد باهر

صفحه‌آرایی: سحر نازی تصاویر: محمود خانی

مدیر فنی و امور چاپ: حسین شاملوفرد

چاپ (دیجیتال): میراث

چاپ اول: ۱۳۹۵

شمارگان: ۲۰۰ نسخه

بها با جلد شومیز: ۲۷۰۰۰ تومان

بها با جلد سخت: ۳۷۰۰۰ تومان

شابک: ۹۷۸-۶۰۰-۲۰۳-۱۲۲-۸ ISBN 978-600-203-122-8

همه حقوق متعلق به ناشر و محفوظ است

نشر الکترونیکی اثر بدون کسب اجازه کتبی از ناشر ممنوع است

نشانی ناشر: تهران، ش. پ: ۱۳۱۵۶۹۳۵۱۹

تلفن: ۶۶۴۹۰۶۱۲، دورنگار: ۶۶۴۰۶۲۵۸

E-mail: tolid@MirasMaktoob.ir

http://www.MirasMaktoob.ir

فهرست مطالب

مقدمه		١
ویزگی نسخه شناسی		٥٥
سخن پایانی		هجده
یادداشت‌های قرآنی ملاصدرا		٩٦-١
فی أن السؤال و الدعا بلسان الاستعداد حای و لایرد		١
النفوس الإنسانیة مختلفة يوم الآخرة من الجرد التحکم		٢
من الواردات علی قلب الكاتب الفقیر		٤
من كان یحب الله فلا یعبده خوفاً أو طمعاً		٧
من الواردات القلیة		٩
أرواح الکفار و الفجار لیست من أصحاب النار بالأصالة الفطریة		١١
کون إبلیس و جنوده و ما یتبعهم من الأفعال أو الأعمال المؤدیة إلى العذاب و النکال هو		١١
جميعها مظهر اسم الضلال و نتائج صفة العزة و الجلال		١١
تبیین لفظ الطاغوت المجل		١١
دخول جهنم من الغایات الطبیعیة لأکثر الناس		١١
عدم المخالفة بین ذوی الأديان الحقّة المنتمية إلى الأنبياء ص فی أصل التوحید الخاص		١١
أکثر العلماء المشتغلین بالبحث الصرف ... منکرون طور الآخرة و خصوصاً المعاد الجسماني		١٢
المنزل الدنیوی مستقر لبعض النفوس و مستودع لبعض أخرى		١٢
السعادة الأخرویة و القرب عند الله و الوصول إلى الخیر الحقیقی، منوطة بالحکمة		١٢

- السعادة الأخروية منوطة بالحكمة، فكذلك التمتع في الدنيا و التوسع في اللذات، مرتبط بنسيان
الحكمة و ترك طلب المعارف و فهم الآيات ١٣
- صفة القرآن ١٣
- مذمة المتعصبين للمذاهب التي تلقوها من غير بصيرة و المشعوفين بما وصل إليهم من الآباء و
الشايع السابقين ١٣
- تحقيق الساعة و فائدة خفائها عن الناس ١٣
- مذمة أهل الجحود و العناد و أصحاب الجدل و اللداد ١٤
- المعاد ١٤
- أحوال معاد ١٤
- العلم بيوم الآخرة لا يحصل لمن هو بعد في هذا العالم تحت المحركات السماوية ١٤
- بعض أحوال القيمة و أهواله ١٤
- النفس و الشيطان ١٤
- بالتبع ١٥
- أمور القيامة كلها أسرار على العلم بالشرية فلا يتصور أن يحيط بها أحد ١٥
- العلماء المؤمنون حقاً بأحوال العلم و الماد ١٦
- العلم اليقيني بالأنبياء الحقيقية لا يحصل إلا من جهة البرهان ١٦
- منشأ العذاب في الآخرة محبة الحياة الدنيا ١٦
- الجهل منشأ العذاب في الآخرة و خسرانها ١٦
- العلوم و الكمالات إنما تفيض من الله على قلوب أوليائه ، ساطع ملك مقرب ١٧
- التكلم بإعلام الحقائق و إفادة المعاني ١٧
- الجهل بحقائق الإيمان و الإعراض عن المعارف الإلهية و النسيان ١٧
- منشأ التمتع في الدنيا و مفتاح أبواب الشهوات الحيوانية ١٧
- عاقبة اللذات الدنيوية ١٧
- مذمة أهل التقليد ١٧
- إشارة إلى أن القيامة داخل في غيب السموات و الأرض ١٨
- مجامع الفضل و الكمالات ١٨
- مسلك الأنبياء طريق التوحيد ١٨
- النسخ واقع في الدنيا و الآخرة معني و حقيقة ١٨

منشأ العذاب الشديد و الانقهار بقهر الله، أكثره الجهل المركب و العناد و الاستكبار عن قبول الحق.....	١٩
الجهل بحقيقة الحق تعالى يوجب انحطاط درجة الإنسان عن الكمال.....	١٩
وخامة حال المنافقين.....	١٩
النفوس الطاغية لما كانت لها نوع استعداد و قوة، فالرحمة الإلهية لا يهملهم معطلة عن النشاطين.....	١٩
الشقاوة و الظلم و العصيان إذا كانت مفرطة لا يهملهم الله إلى دار أخرى.....	١٩
قوام الإنسان من حيث هو جوهر ناطق بمعرفة الله و صفاته و أفعاله.....	١٩
أحوال يعرض يوم القيامة.....	٢٠
القرآن معجز علمية.....	٢١
من اشتغل بالهوى الحقيقية في أول الأمر بصدق النية الخالصة.....	٢١
استهزاء الجاهل و الكفة الأولى و العرفاء.....	٢٢
بيان نصرة الحق للذين آمنوا بحقائق الإيمان.....	٢٢
الثواب و العقاب في الآخرة لا يكون إلا بنفس صور الأعمال و الأخلاق.....	٢٣
المؤثر الواحد يصدر عنه كل اختلاف القوابل.....	٢٣
النكتة القرآنية في تنوعات الخطاب بالأول في القرآن المجيد.....	٢٤
نكتة أخرى: الصراط المستقيم الذي استقام على الله و آله هو القرآن... ..	٢٤
أن طريق التوحيد موروثة من الأنبياء السابقين صارت الله عليهم أجمعين.....	٢٤
الرعونته و الجاه مذمومان.....	٢٥
الله تعالى في الحقيقة لا يحب شيئاً إلا نفسه.....	٢٥
أهل الحجاب يتنعمون في الدنيا.....	٢٥
العلم بالمغيبات مخصوص ببعض أفراد الإنسان ليس مما يضرّ فقهه بالعادة الإنسانية، بل ملاك الأمر في الإيمان و التقوى.....	٢٥
حب الدنيا رأس كل خطيئة.....	٢٥
ذات الرسول صلى الله عليه و آله عليه وضعت للوحى و اهلت للنبوّة و الرسالة.....	٢٦
قصة موسى عليه السلام.....	٢٦
كيفية استقرار السماء في مكانه.....	٢٧
وجوب النظر في علم الأفلاك و عجائب السماء و العالم.....	٢٧
الناس من أهل النفاق و الشقاق في الاعتقاد بالله و اليوم الآخر.....	٢٧
حق السعداء، حق الأشقياء، حق أهل النار.....	٢٨

- لايستوى من آمن قبل فتح مكة مع من آمن بعد فتحها - لايستوى من آمن بعد ظهور المعجزة مع من آمن قبلها ٢٨
- نسبة البعث إليه تعالى كنسبة الخلق وحكم البدو كحكم الإعادة ٢٩
- لكل إنسان استحقاقية أن يكون مسجوداً للملائكة بحسب الحقيقة النوعية وأن لكل أحد شيطاناً يغويه ويضلّه عن الصراط المستقيم وأن كونه مضلاً مغفواً أثر من آثار قهر الله ومظهر لمظاهر أسمائه الجلالية ٢٩
- إباء الناقصين عن تعلّم العلوم الحقيقية والمعارف الإلهية لرسوخ الجهل والاستكبار وطلب الرئاسة ٣٠
- توفيق المعرضين عن تعلّم المعارف الإلهية والعلوم الحكيمية وإنذارهم بالعذاب الأليم ٣٠
- نزول الملائكة العقلية على قلوب العارفين من أهل الأمان بإلهامات الحقائق والمعارف ٣١
- نزول الشياطين على قلوب المنافقين ٣١
- إشارة إلى بيان الفرق بين المؤمن الحقيقي والمنافق في تحصيل الكمال والسلوك العلمي ٣١
- تحقيق القيامة ووعده ٣٢
- وجوب الاجتناب عن محبة بناء الدنيا والأنس معهم ٣٢
- القرآن كلام الله وكتابه وما رآه على سائر الأنداء كتب الله ٣٢
- الدنيا والآخرة ضربان لا يجتمعان في شيء فثبت إحداهما أسخطت الأخرى وبالعكس ٣٣
- لفظ الولي والمؤمن الحقيقي قد يجريان مجرى الواحد ٣٣
- طريق الوصول إلى الحقائق إما بالوحي الصريح أو بالإلهام والتحدّث أو بالتعليم ٣٤
- وجوب تعليم الناقصين وإرشادهم وإن كانوا من السرفيين ٣٤
- أن الإنسان مختلف الأنواع بحسب البواطن والأرواح ٣٤
- في أن العرفاء والعلماء مخالفوا النوع والحقيقة لغيرهم من أمراء الناس ٣٤
- الإنسان بحسب النشأة الدنياوية متحد الماهية نوعاً وبحسب النشأة الآخرة يختلف الحقائق متباين الأنواع ٣٤
- نوع المؤمن مخالف لنوع الكافر مخالفة ذاتية ٣٥
- الناس بحسب الجسمانية والنشأة الدنياوية متماثل في النوعية البشرية والوجود الحيواني ٣٥
- العلماء هم المؤمنون حقاً وأن النجاة من ظلمة الكفر إنما يحصل بنور العلم وأنهم الناجون يوم القيامة من سوء والخزي ٣٦
- أهل الحجاب الكلي وأصحاب الدنيا اضطروا في التردّي إلى الجحيم والتقلّب في النار ٣٦
- الأسباب الكونية والعلل العرضية منقطعة يوم القيمة والأنساب منسوبة في الآخرة ٣٦

التناسب العلمی و التوافق الإيماني یوجب القرابة المعنویة و النسب الحقیقی و السيادة الحقیقیة	۳۶
الأصلیة	۳۶
المؤمن بالحقیقة لا یكون إلا من كان من الحكماء الراسخین	۳۶
معرفة القرآن و الاهتداء یختص بالقلوب السلیمة عن الأمراض النفسانیة	۳۷
فی حکمة الموجودات الطبیعیة و الکائنات العنصریة	۳۷
الاشتغال بظواهر العلوم رسمیة برهة من الزمان کما قد یصیر منشأ الاحتجاب عن ورود	
الإلهامات الإلهیة كذلك یصیر باعثاً للارتیاب فی أن الوارد علی القلب من الله أو من طریق	
الاكتساب المعهود بین الخلق	۳۷
أهل الدنیا هم أهل السجاب الکلی	۳۷
الله سبحانه لا یزلی العالم ما دام ینتظم أمر الصلاح الدنیای للخلق و إن كانوا کافرین	۳۷
العلم قسمان	۳۸
مراتب العشق	۴۱
علامة الترقی إلى معارج "کمال فی الخشعة من الله تعالى	۴۱
المشعر الثانی فی الصلوة	۴۲
المعارف الإلهیة و الحقائق العلمیة لم یکن مباحة للنبي ص و الأديان السابقة من الأنبياء علیهم	
السلام و الحكماء المحققین بهذه الغایة و الدرجة فی الکمال سیما علمی التوحید و المعاد	۴۴
لأهل الجنة اقتداراً فی النشأة الثانیة علی خلق الصور و الأجسام حسب ما أرادوه و اشتهووه	۴۵
لجميع الموجودات حركة معنویة إلى الله تعالى و هی کلها حشرة إلى عنده	۴۵
أهل النفاق و العناد مردودون فی الدنیا و الآخرة جميعاً و إن كانوا یملون	۴۶
عذاب العالم إذا انحرف عن نهج الاستقامة أشد، لأن خطأ الخطیير أخطر	۴۶
سنة الله جاریة فی إهلاك أمة اخرجوا رسولهم من بین أظهرهم و کذا فی أولیاء الله الذین	
كانوا اخرجوا من بین قوم و قد كان كذلك فإنهم أهلکوا بیدر بعد هجرة من سنة و قتل	
قتلة حسین علیه السلام جميعاً بعد خروجه و شهادته بمدة قليلة	۴۶
فی أن الله یمن علی المحققین المستضعفین فی الأرض ... و یجعل الجبابة و الفراغة خاضعة لهم	
ذلیلة مقهورة بیدهم	۴۷
معنی متقی	۴۷
بی دین و مردار و دور از رحمت کردگار و لایق لعنت فرشتگان و برگزیدگان آفریدگار	۴۷
معنی ایمان و صلاح و مرد مؤمن صالح	۴۷

۴۸.....	فی صفة القرآن و نعتہ
۵۰.....	أسمای القرآن
۵۵.....	الکفر علی درجات متفاوتة
۵۷.....	رحمتہ (الله) فی بعض الأشياء، عین ما یعبّر عنه بالعذاب أو اللعنة و أمثالهما. و إبلیس من جملة الأشياء التي وسعت رحمته إليها
۹۲-۵۸.....	تفسیر آیه نور
۹۴.....	فی الفناء فی التوحید
۹۵.....	فج احسن القيامة
۹۶.....	من الواردات الكشفية
۳۱۲-۱۰۱.....	منتخب بحر المنة : جملة : دایه و التأویلات عبدالرزاق کاشی
۳۱۶-۳۱۳.....	منتخب احادیث
۳۲۳.....	نمایه
۳۲۵.....	آیات
۳۵۷.....	احادیث
۳۶۱.....	شعرها
۳۶۳.....	نامها

مقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد وآله الطاهرين

نسخه‌های متعددی به خط مرحوم ملا صدرا شیرازی - اعلی الله مقامه الشریف - به جای مانده، چه آنهایی که تألیفات اوست و چه کتابها را منتخباتی که وی از نوشته‌های بزرگان استساخ کرده، اما نسخه حاضر از چند جهت دارای اهمیت ویژه و منحصر به فرد است. مطالب این نسخه در دو بخش تنظیم شده: ۱. اشاره‌ها و نکته‌های قرآنی، همراه با تفسیر آیه نور. ۲. منتخب دو تفسیر بحر الحقایق و المعانی فی مسیر السبع المثانی از نجم‌الدین دایه (متوفای ۶۵۴) و التأویلات از عبدالرزاق کاشی (مروزی ۷۳۰). این نسخه قبل از سال ۱۰۳۰ هجری قمری و بعد از دو سبب ابعاد المعاد و تفسیر آیه الكرسي - که مرحوم ملاصدرا از آنها یاد کرده - کتابت شده است. تفسیر آیه النور در این نسخه، مسوده اول کتاب و فاقد خطبه و چند طریقی است. اما نسخه پاکنویس (/ مبیضه) تفسیر آیه النور به خط مرحوم ملاصدرا، در کتابخانه آیت الله العظمی نجفی مرعشی - به شماره ۷۷۱۶ - نگهداری می‌شود که در انجام آن آمده: «کتابه مؤلفه بیده الجانیة محمد بن ابراهیم المعروف بالصدر الشیرازی حامداً مسلماً مستغفراً فی شهر ربیع الثانی لسنة ألف و ثلثین»^۱.

۱. نک: فهرست نسخه‌های خطی کتابخانه عمومی آیت الله مرعشی نجفی، سید احمد حسینی، ج ۲۰، ص ۹۱-۹۲، قم، ۱۳۷۰. تصویر صفحه آغاز و انجام این نسخه در پایان مقدمه نگارنده این سطور آمده است.

با توجه به اینکه نسخه کتابخانه نجفی مرعشی، شامل تفسیر سوره‌های الطارق و الجمعة نیز می‌باشد و آن دو نیز به خط مرحوم ملاصدرا است و تاریخ رجب ۱۰۳۰ را دارد، خیلی بعید به نظر می‌آید که سال ۱۰۳۰ تاریخ تألیف این سه تفسیر باشد، بلکه باید تاریخ پاکتویس و کتابت باشد.

اشاره‌ها و نکته‌های قرآنی آمده در نسخه حاضر، یادداشتهای اولیه برای تألیف و تصنیف کتاب یا کتابهای مرحوم ملاصدرا بوده است. همانگونه که بخشی از آنها - با ویرایش و تغییراتی - در کتاب مفاتیح الغیب و تفسیر القرآن الکریم استفاده شده است.

ویژگی نسخه‌شناختی

از آنجا که مرسل بوده دانشمندان مسووده تألیف را - خصوصاً اگر دارای اصلاحات و خط خوردگی‌های فراوانی بوده - پس از تهیه و آماده کردن «مبیضه»، محو سازند؛ در نتیجه، اکنون نمونه و یا نسخه‌ای از یادداشتهای اولیه نویسندگان در اختیار نداریم. بخش اول نسخه حاضر، اثری منحصر به فرد و نادر از یادداشتهای یک مؤلف، قبل از تهیه مسووده است.

جناب استاد نجیب مایرهرس در کتاب تاریخ نسخه‌پردازی و تصحیح انتقادی نسخه‌های خطی، در گزارش مراحل تهیه یک کتاب چنین می‌گویند:

«نخستین نسخه یک کتاب که توسط خداوند آن فراهم می‌آید، نسخه‌ای است نازیبا، احتمالاً بدخوان و حاوی خط خوردگی، بی‌ترتیب، این نسخه را در اصطلاح نسخه‌شناسی، *مُسَوَّدَه* (مُسَوَّدَه) می‌خوانند که در بیش‌تر موارد، دست مؤلف نویسانیده می‌شده است. هر چند در مورد کتابهایی از نوع امالی، مجالس و امثال آن نسخه نخست مزبور توسط محرّر تحریر می‌یافته است. وقتی نویسنده (یا مترجم یا محرّر) مسووده را فراهم می‌آورد، احتمالاً آن را می‌خواند و سپس برای نسخه‌نویسی و آماده کردن بیاض، پاکتویس؛ *مُیْبِضَه* (به کاتب می‌سپرد تا با دقت و صفا و خوبی از روی آن، نسخه‌ای دیگر بنویسد).

گفتنی است که میزان خط خوردگی‌ها، اصلاحات و دگرسانی‌ها در مسووده مؤلف (نویسنده) به تسلط او بر موضوع بستگی داشته و هم به توانایی او در دانش زبان. اگر مؤلف بر زبان و موضوع مورد نظرش وقوف کامل داشته، بی‌تردید مسووده او، نسخه‌ای نسبتاً پاکیزه و باصفا می‌نموده است و بدون تردید چنین مسووده‌هایی ابطال نمی‌شده [مسووده‌ها را پس از آنکه نسخه نخست از روی آن نویسانیده می‌شده، می‌سوزانده‌اند یا با آب غسل می‌داده‌اند و یا برای تهیه مقوا، صحافان از آن‌ها استفاده می‌کرده‌اند. پاورقی مؤلف] و همانند نسخه‌ای از اثر مؤلف محفوظ می‌مانده است.

... به هر حال، اگر نویسنده، خوش خط بوده و هم بر زبان و مفاهیم مورد نظر مسلط،

مسوده - اش خوانا می‌نموده و پاکیزه، و به حیث نسخه اصل از اثر حفظ می‌شده است. اما این گونه مسوده‌ها در تاریخ فرهنگ ما کم بوده‌اند، زیرا از آنجا که مؤلف با حالت‌های خاص روانی به تألیف می‌پرداخته و وقفه‌های زیادی را در درازنای تألیف اثر احتمال می‌کرده و ... به طور طبیعی پیش‌نویس او از کتاب‌اش، نه چندان خوانا و نه چندان زیبا و باصفا به در می‌آمده است. با این همه باید دانست که مسوده مؤلف «نسخه اصل» اثر اوست و چون پایه و اساس نسخه‌های دیگر آن قرار می‌گیرد و به تعبیری، نسخه‌های دیگر آن اثر را بی‌واسطه یا باواسطه می‌زیابند، از این رو مادر نسخه آن کتاب تلقی می‌گردد.

... هر مسوده‌ای را می‌توان «نسخه اصل» (/ نسخه اصلی) نامید اما هر «نسخه اصل» را نمی‌توان مسوده تلقی کرد؛ زیرا هم چنان که گفتیم، مسوده‌هایی که خط خوردگی‌های فراوان داشته و سخت بدخط کتابت شده بودند، پس از آن که توسط مؤلف یا کاتب به بیاض برده می‌شد و بیاض آن فراهم می‌آمد، از بین می‌بردند.

برای روشن شدن تفاسیر «ناده‌اشتهای اولیه» مرحوم ملاصدرا با آنچه در ویرایش نهایی مورد استفاده وی قرار گرفته، مطلبی که در صفحه چهارم نسخه حاضر با عنوان «الواردات علی قلب الکاتب الفقیر» ذیل تحقیق آیه «إِلَهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ» آمده، و سپس با افزودگی و تغییراتی در مقدمه تفسیر سورة جمعه ذکر شده؛ سوابق مقایسه‌ای آورده شده است.

قوله تعالى ﴿إِلَهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ﴾ من الواردات علی قلب الکاتب الفقیر، تحقیق هذه الآية. إِنَّ أفعال العباد و أقوالهم و أعمالهم علی فنونها و شعبها یؤل إلى قسمین منها ما هو سبب القرب و المنزلة عند الله و الارتقاء من الحضيض الأدنى إلى العلو الأعلى و هو المشار إليه فی هذه الآية و منها ما هو سبب البعد عن عالم الإلهیة و الوقوف فی الهاویة السفلی و منشأ البوار و الهلاک كما أشار إليه بقوله ﴿وَقَدَّمْنَا إِلَى مَا	فَالْأَعْلَى مِنَ الْعُلُومِ - علی فنونها و شعبها - إِمَّا مَعْرِباتٍ مِنْ حَقِّ الْأَوَّلِ وَ مَلَكُوتِهِ الْأَعْلَى، وَ أَسْبَابُ الرَّقَاءِ إِلَهُ، وَ الْمَنْزِلَةُ فِي أَوْجِ مَلَكُوتِهِ الْأَعْلَى مِنْ حَضْرَةِ الْبَشَرِيَّةِ السُّفْلَى الدُّنْيَا، كَمَا أُشِيرَ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ ﴿إِلَهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ نَبْذًا﴾ [١٠/٣٥] و إِمَّا مَبْعَدَاتٍ مِنْهُ وَ أَسْبَابُ الطُّرْدِ مِنْ جَنَّاتٍ وَ الْبَعْدُ عَنْ عَالَمِ الْإِلَهِيَّةِ وَ الْوُقُوفُ فِي الدُّنْيَا السُّفْلَى وَ الْمَرَحِلَةُ الدُّنْيَا وَ مَعْدَنُ الْبَوَارِ وَ الدُّرُورِ وَ مَوْطِنُ أَصْحَابِ الْقُبُورِ لِقَوْلِهِ [تعالى]: وَ قَدَّمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا [٢٣/٢٥]. وَ لَمَّا كَانَ الْحَالُ عَلَى هَذَا الْمَنْوَالِ بَعَثَ الْحَقُّ بِمَقْتَضَى عَنَانِهِ الْأَزَلِيَّةِ عَلَى عِبَادِهِ لُطْفًا جَدِيدًا غَيْرَ مَا فَطَرَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهَا فِي الْفِطْرَةِ الْأُولَى، وَ أَمَدَّهُمْ
--	---